

التقرير السنوي للجنة الرقابة الشرعية الداخلية لمجموعة مصرف أبوظبي الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلّاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صدر في: ٢٠٢٣/٢/١٤

إلى السّادة المساهمين في مصرف أبوظبي الإسلامي («المؤسّسة»)

السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

فإن لجنة الرقابة الشرعية الداخليّة للمؤسّسة («اللجنة») ووفقاً للمتطلّبات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة والمعايير ذات العلاقة (“المتطلبات الرقابية“)، تُقدّم تقريرها للسّنة الماليّة المنتهية في ٣١ ديسمبر من عام ٢٠٢٢ («السنة المالية«).

١. مسؤولية اللّجنة

إن مسؤولية اللّجنة وفقاً للمتطلّبات الرقابية ولانحتها التّظيمية تتحدّد في الرقابة الشرعية على جميع أعمال، وأنشطة، ومنتجات، وخدمات، وعقود، ومستندات، وموثيق عمل المؤسّسة، والسيّاسات، والمعايير المحاسبية، والعمليّات والأنشطة بشكل عامّ، وعقد التّأسيس، والنّظام الأساسي، والقوائم الماليّة للمؤسّسة، وتوزيع الأرباح وتحميل الخسائر والنّقّات والمصروفات بين المساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار («أعمال المؤسّسة»)، وإصدار قرارات شرعيّة بخصوصها، ووضع الضّوابط الشرعيّة اللازمة لأعمال المؤسّسة والتزامها بالشرعية الإسلامية في إطار القواعد والمبادئ والمعايير التي تضعها الهيئة العليا الشرعية («الهيئة«)، لضمان توافقها مع أحكام الشّريعة الإسلاميّة.

وتتحلّل الإدارة العليا مسؤولية التزام المؤسّسة بالشرعيّة الإسلاميّة وفقاً لقرارات، وفتاوى، وآراء الهيئة، وقرارات اللّجنة في إطار القواعد والمبادئ والمعايير التي تضعها الهيئة («الالتزام بالشرعية الإسلاميّة») في جميع أعمالها والتأكّد من ذلك، ويتحمّل مجلس الإدارة المسؤولية النهائية في هذا الشأن.

٢. قرارات الهيئة العليا الشرعية والمعايير الشرعية

اعتمدت اللّجنة على قرارات الهيئة والمعايير الشرعية الصّادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسّسات الماليّة الإسلاميّة («أبويفي») معايير للحدّ الأدنى للمتطلّبات الشرعية وفقاً لقرار الهيئة رقم ٢٠١٨/٣/١٨، والتّزمت بها في كل ما تُفني به أو تُعتمده أو توافق عليه أو توصي به فيها يتعلّق بأعمال المؤسّسة خلال السّنة الماليّة دون استثناء.

٣. الأعمال التي قامت بها اللّجنة خلال السّنة الماليّة

لقد قامت اللّجنة بالرقابة الشرعية على أعمال المؤسّسة، وذلك بمراجعة أعمال المؤسّسة ومراقبتها من خلال مجموعة الرقابة الشرعية الداخليّة ومجموعة التّدقيق الشرعي الدّخلي والهيئات الشرعية للشركات التابعة (التي لها هيئات شرعية خاصة بها) وفقاً لصلاحيات اللّجنة ومسؤولياتها والمتطلّبات الرقابية في هذا الشأن. ومن الأعمال التي قامت بها اللّجنة ما يأتي:

- عقد (٨) اجتماعات خلال السّنة الماليّة، وعقد اجتماع للجنةا التّفيذية وعقد (٥) اجتماعات لعضوها التّفيذي.
- إصدار الفتاوى والقرارات وإبداء الرّاء فيما يتعلق بأعمال المؤسسسة التي عُرِضت على اللجنة (أو لجنةا التّفيذية أو عضوها التّشفيدي).
- مراجعة السيّاسات، والألوانج الإجرائية، والمعايير المحاسبية، وهياكل المنتجات، والعقود، والمستندات، وموثيق العمل، والوثائق الأخرى المقدّمة من قبل المؤسسسة لّلجنة للاعتماد/ الموافقة.
- مراجعة واعتماد البيانات الماليّة الموحدة لسنة الماليّة، مع الإيضاحات والإفصاحات، من الناحية الشرعية.
- التأكد من توافق توزيع الأرباح وتحميل النّقّات والمصروفات بين أصحاب حسابات الاستثمار وبين المساهمين، وبين أصحاب حسابات الاستثمار أنفسهم، مع الضوابط الشرعية المعتمدة من قبل اللجنة.
- الرقابة من خلال مجموعة الرقابة الشرعية الدّاخلية ومجموعة التّدقيق الشرعي الدّخلي، على أعمال المؤسّسة بما في ذلك المعاملات المنقّدة والإجراءات المتّبعة، وذلك على أساس اختيار عينات من العمليات المنقّدة، ومراجعة التّقارير المقدّمة في هذا الخصوص.
- تقديم توجيهات إلى الجهات المعنية في المؤسّسة بتصحيح ما يمكن تصحيحه من الملاحظات التي وردت في تقارير التّدقيق الشرعي المرفوعة من مجموعة التّدقيق الشرعي الدّخلي، وإصدار قرارات بتجنيب ما لزم تجنيبه من عوائد المعاملات التي وقعت مخالفتا في تطبيقها لمرفها في وجوه الخير.
- اعتماد التّدابير التّصحيحية أو الوقائية فيما يتعلق بالأخطاء التي تم الكشف عنها لمنع حدوثها مرة أخرى.
- بيان مقدار الزكاة الواجبة على السهم الواحد من أسهم المؤسّسة، بالإضافة إلى بيان مقدار الزكاة الواجبة على حاملي صكوك المؤسّسة من السّق الأوّل من رأس المال ومقدار الزكاة الواجبة على احتياطي مخاطر الاستثمار ليصرف بالنيابة عن أصحاب حسابات الاستثمار بناءً على التفويض الحاصل منهم في شروط وأحكام فتح الحسابات..

ي. التواصل مع مجلس الإدارة واللجان التابعة له والإدارة العليا للمؤسسسة، حسب الحاجة، بخصوص الالتزام بالشرعية الإسلامية. وقد عقد مجلس الإدارة اجتماعاً مع اللجنة بهذا الخصوص.

ك. مراجعة تنفيذ خطة التّدقيق الشرعي الدّخلي المعتمدة للسّنة الماليّة، واعتماد خطة التّدقيق الشرعي الدّخلي للسّنة الماليّة التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣.

ل. مراجعة تقارير الامتثال الشرعي عن فترات السنة الماليّة، المرفوعة من إدارة الامتثال الشرعي في مجموعة الرقابة الشرعية الداخلية، وإصدار القرارات المناسبة.

م. مراجعة تقرير التدريب الشرعي عن السنة الماليّة، المرفوع من إدارة التدريب الشرعي في مجموعة الرقابة الشرعية الداخلية، واعتماد خطة التدريب الشرعي لسنة الماليّة التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣.

ن. إصدار التّقارير الشرعيّة اللازمة للفروع الخارجيّة للمؤسّسة، موقّعة من فضيلة من رئيس اللجنة (عضوها التّفيذي).

وقد سعت اللّجنة للحصول على جميع المعلومات والتّفسيرات التي اعتبرتّها ضرورية للتأكّد من التزام المؤسّسة بالشرعية الإسلامية.

٤. استقلالية اللّجنة

توكّد اللّجنة بأنّها أدّت مسؤولياتها وقامت بجميع أعمالها باستقلالية تامّة، وقد حصلت على التّسهيلات اللازمة من المؤسّسة وإدارتها العليا ومجلس إدارتها للاطلاع على جميع الوثائق والبيانات، ومناقشة التّعديلات والمتطلّبات الشرعية.

٥. رأي اللّجنة بخصوص التزام المؤسّسة بالشرعية الإسلاميّة



بناء على ما حصلنا عليه من معلومات وإيضاحات من أجل التأكّد من التزام المؤسّسة بالشرعية الإسلاميّة، فقد خلصت اللّجنة بدرجة مقبولة من الاطمئنان إلى أن أعمال المؤسّسة خلال السّنة الماليّة متوافقة مع الشرعية الإسلاميّة وما لوحظ من بعض المخالفات فقد تم رفع تقارير بشأنها، ووجهت اللّجنة باتخاذ الإجراءات التّصحيحيّة أو الوقائية المناسبة في هذا الخصوص.

ورأي اللّجنة، المذكور أعلاه، مبني على المعلومات التي أُطلعت عليها خلال السّنة الماليّة حصراً.

نسأل الله العليّ القدير أن يحقّق للجميع الرّشاد والسّداد.

والسّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

توقيع أعضاء لجنة الرقابة الشرعية الداخلية للمؤسّسة

		
الأستاذ الدكتور / جاسم الشّامسي نائب رئيس اللّجنة، ونائب رئيس لجنةا التّفيذية، وعضوها التّشفيدي الثّاني	فضيلة الشيخ / عصام محمد إسحاق عضو اللّجنة	الأستاذ الدكتور / محمد عبد الرّحيم سلطان العلّماء رئيس اللّجنة، ورئيس لجنةا التّشفيديّة، وعضوها التّشفيدي
		
الأستاذ الدكتور / أشرف محمد هاشم عضو اللّجنة، وعضو لجنةا التّشفيديّة	فضيلة الدكتور / علي حسين الجنيدي عضو اللّجنة	